شهر القرآن (1)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 05/06/2016

ما أعجب هذا القرآن..

إن عجائبه لا تنقضي ولا تنتهي..

ومع شهر رمضان.. تأملوا ما سيبهركم به القرآن..

فشهر رمضان هو الشهر الذي بدأ فيه نزول الوحي بالقرآن..

ورغم عظيم قدر هذا الشهر إلا أن اسم رمضان ورد مرة واحدة في القرآن.. مرة واحدة فقط..

فهل تعلمون أن الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم رمضان هي الآية نفسها التي ورد فيها لفظ "القرآن" لأول مرة في القرآن؟!

سبحان الله!

البناء الرقمي للقرآن له دلالته ولغته الواضحة..

فالأرقام ليست خرصاء بكماء.. بل تتفاعل وتتناغم مع المعنى المراد في أدق تفاصيله..

تأمّلوا الآية التي ورد بها اسم رمضان للمرّة الأولى والأخيرة.. بل لقد بدأت به..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

كما ورد لفظ (القرآن) للمرّة الأولى في الآية نفسها..

سبحان الله..

رمضان والقرآن.. ثنائية لا تنفصل..

حقاً إنه شهر القرآن..

تأمّلوا الأعجب..

حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

إن مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمتي (شَهْرُ رَمَضَانَ) = **114**

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم..

تأمّلوا كيف نطقت الأرقام قبل أن تنطق الحروف

تأمّلوا الكلمات التي جاءت بعد (شَهْرُ رَمَضَانَ) مباشرة: الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ!

أرأيتم مثل هذه الدقة في نظم حروف القرآن؟!

أرأيتم كيف يأخذ النظم القرآني بالترتيب الهجائي للحروف؟!

رغم أن العرب لم تعرف هذا الترتيب إلا بعد ثمانية عقود كاملة من انقضاء وحي هذا القرآن!

تأمّلوا أوّل كلمة في الآية.. كلمة (شَهْرُ).

الحرف الأخير في هذه الكلمة وهو حرف الراء هو الحرف رقم 14400 من بداية سورة البقرة

العدد 14400 يساوي 12 × 12 × 10 × 10

12 هو عدد شهور السنة

10 هو ترتيب حرف الراء نفسه في قائمة الحروف الهجائية

سبحان الله.. تأمّلوا كيف تنطق الأرقام!

بل إن هناك ما هو أعجب من ذلك!

سوف أعرض عليكم الآن أمرًا مذهلًا..

أمراً يؤكد لكم بالدليل القاطع أن هذا القرآن هو حقًا كلام الله..

انتبهوا جيِّدًا..

أوّل كلمة في الآية هي كلمة (شَهْرُ).. تبدأ بحرف الشين وتنتهي بحرف الراء

حرف الشين في كلمة (شَهْرُ) هو التكرار رقم 90 لحرف الشين من بداية سورة البقرة

حرف الراء في كلمة (شَهْرُ) هو التكرار رقم 463 لحرف الراء من بداية سورة البقرة

فهل ترون أي علاقة بين العددين 90 و463 ..

هل تصدقون أن العددين يمثلان حدثًا رياضيًا واحدًا؟!..

نعم.. العدد 463 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 90

سبحانك ربّي! هل بعد كل هذا نجد من يشك في مصدر هذا القرآن؟!

وفي جميع الحالات فإن العدد 90 يساوي 30 × 3

30 هو عدد أيام شهر رمضان على التمام

و 3 هو عدد حروف كلمة (شَهْرُ) نفسها

نظم رقمي عجيب!

تأمّلوا كذلك كلمة (الْهُدَى) في الآية..

هذه هي الكلمة رقم 3390 من بداية المصحف، وهذا العدد = 30 × 113

من جديد.. ما هي العلاقة بين العددين 30 و113؟

إنها عبقرية الأعداد الأوّليّة في القرآن!

113 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30

وفي جميع الأحوال فإن 30 هو عدد أيام شهر رمضان على التمام!

تأمّلوا أيضاً الكلمة التي بعدها مباشرة (وَالْفُرْقَانِ)..

من أوّل حروف هذه الكلمة حتى نهاية الآية 139 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 25

114 هو عدد سور القرآن

25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف

والفرقان هو أحد أسماء القرآن

سبحان الله.. نظم رقمي قرآني عجيب!

وفي الختام.. تأمّلوا آية رمضان من جديد:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

هذه الآية التي أمامكم رقمها 185

فكم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية نفسها؟

نعم.. عدد حروفها 185 حرفًا..

تأمّلوا هذا التطابق العجيب بين رقم وعدد حروف أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن)!

ولكن لماذا تطابق رقم الآية مع عدد حروفها؟

هذا ما سنعرفه في مشهد قرآني مستقل إن شاء الله..

ترقّبوا مفاجآت طريق القرآن.. الموقع الذي يقدم الدليل المادي الحاسم على مصدر هذا القرآن..

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).